

تفسير سورة يونس (56) تابع تفسير الآيات 03-53 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:06](#)

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قل من يرزقكم من السماء والارض عن من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون - [00:00:27](#)

تحدثت ليالي مضت عن سؤالين من الاسئلة الخمسة التي تضمنتها هذه الاية الكريمة وهي الاية الواحدة والثلاثون من سورة يونس تحدثت عن قوله عز وجل قل من يرزق من السماء والارض - [00:00:47](#)

وعن قوله عز وجل امن يملك السمع والابصار وبدأت الحديث الليلة الفائتة على قوله عز وجل ومن يخرج ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وهو السؤال الثالث والرابع معا - [00:01:14](#)

السؤال السؤال الثالث والرابع جاء معا ولم يأتي بمن في السؤال الرابع لان الواو تقتضي التشريك وتقوم مقام العامل في قوله كأنه قال ومن ومن يخرج الميت من الحي ولا شك - [00:01:32](#)

ان هاتين الاية هاتين هذين السؤالين موجهان للمشرकिन اصالة ولجميع الخلق تبعا من المكلفين ولا شك ان النظر في اخراج الحي من الميت واخراج الميت من الحي يخرج يخرج الحي من الميت - [00:01:53](#)

اخراج انفصال يعني انفصال الميت عن الحي وانفصال الحي عن الميت وذكرت ان الكثير جدا من العلماء يفسرون الميت هنا بالنطفة هو الحي بالولد الجنين ليتكون منها على اعتبار - [00:02:22](#)

ان كلمة حي تستعمل في الشيء النابي لينمو ويتحرك والميت في الشيء الذي لا ينمو ولا يتحرك لكن نلاحظ ان الله تبارك وتعالى ذكر في اوصافه للكافرين بانهم موتى مع انهم احياء يتحركون ويأكلون ويشربون ويتناسلون بهم - [00:02:49](#)

كل اسباب الحياة حركات او من كان ميتا ومن كان ميتا فاحييناه واخرجنا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كما مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها فجعل العائش في الظلمات - [00:03:20](#)

ظلمات الكفر وظلمات الجهل وظلمات الانحراف عن دين الله ميت واللي هذا الله قلبه فاسلم وانا رسول الله لرب العالمين ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اطاع الله واطاع الرسول وانقضى لامر الله - [00:03:42](#)

احل ما احل الله وحرم ما حرم الله هذا حي وكما قال افمن يمشي مكبا في سورة تبارك عندما بدأها بقوله تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - [00:04:01](#)

وطبعا الفلاسفة والفلاسفة ومن نحى نحوهم من الملاحدة والمنحرفين عن دين الله قد ينكرون كلمة خلق لان عندهم الموت شيء عديمي تحليل في الجسم يحسبوني الموت امر عديمي غير مخلوق - [00:04:25](#)

لكن لو لهم بصيرة وادراك وعي لا لا يكون شيئا في الوجود بمعنى العدني المحض عبر الله عنه بقوله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا فاخراج الانسان من النصفه وهي جامدة لا تتحرك - [00:04:51](#)

وقد يقول قائل يا اخي النطفة فيها حيوانات تتحرك ان حطينا فوق النطفة بديننا نشوف شي مثل الدبابيس كالدبابيس دبابيس هذي

اللي تشوفوها اللي لها راس صغيرة جدا لها راس صغيرة جدا خط - [00:05:27](#)

ضعيف كانه سلك هادي قد يكون في قطرة المني مئات الحيوانات من هذا الجنس وهي ايضا تحرك لكن لا يوجد فيها البتة اي صورة من صور الحياة الحقيقية الولد بعد ما يتكامل في بطن امه - [00:05:48](#)

بعيون وسمع وبصر بعيون اذان وبصر وقلب وكبد ورئتتين وامعاء غراض وامعاء دقاق عندما يخرج مثل قطعة اللحم اللي يجيها من الجزار يده لا يبطش بها ورجله لا يمشي بها - [00:06:11](#)

واذنه لا يسمع بها يعني لو نجيته ما يحرك النظر لانه ما ما كانه يسبح كانه دفعة لحم واللّه اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون - [00:06:33](#)

هو جعل الحي الانسان المولود والميت في نصه ما هو بلازم ولا بد ان يكون المراد ولكن فيه امور لا لا يستريب عاقل ولا شبه عاقل انها جامدة انا ضربت مسل بنواة النخلة ونواة الخوخ ونواة المشمش - [00:06:53](#)

تفتح المشمشة تلاقي فيها قطعة كأنها خشبة على الشكل المعروف في في نواة المشمش وتفتح الخوخة تلاقي فيها نفس الطريقة او كأنه شبيه بالحجر يعني مستحيل يزداد في الجمعة - [00:07:28](#)

المستحيل ونواة النخلة قلت لك وكل هذه لا حراك بها ولا نمو لو حطيت النواة عندك الف سنة ان كنت تعيش الف سنة لن تزيد ولا ذرة واحدة قد تضمّر قليلا وتنشّب وتيبس زيادة في اليبس فتتقص ما تصير تنمو وتزيد - [00:07:46](#)

تنقص والناس تمهو نمو انك تسلي ما هو ايجابي يقولون اليابسة تحطوها في الارض واحيانا ما تحطها لا تغرسها لا لا تزرعها في الارض ولا تحفر لها ولا تغطيها بالتراب - [00:08:12](#)

احيانا تاكل التمرة وانت ماشي وترميها على الارض في محل غير موطوء غير مداس ثم بعدين ينزل عليها الماء وبعد مدة الحين تلاقي بيتك اذا كان عندك حديقة صغيرة ولا كبيرة احيانا يطلع فينا خلي بالي اذا تاكل وترويح - [00:08:36](#)

لا غرست ولا دفنته ولا حرته ولا عملت له اي شيه ينزل عليها الماء كما قلت اذا نزل عليها الماء كما قال عز وجل انزلها من السليمان فتصبح الارض مخضرة - [00:08:55](#)

وكلمة تصبح طبعاً لا شك ولا ريب اني اصحابي وخصوصا البادية البادية ما هم الحضارة اللي بين البيوت وبين المنازل البادية. يعني عندما ينزل المطر يحس ان الارض تغيرت وان لون الارض تغير - [00:09:09](#)

ما هو مثله لونها قبل المطر وكونها تصير مخضرة. العرب يسموني الشيه. اذا وخصوصا اذا انتفخت اهتزت اهتزت وربت اهتزت وانبتت من كل زوج بهيج. طبعاً ما بتنبته خمس دقائق ولا اربع دقائق - [00:09:28](#)

على على على حسب المستوى يعني قد ياخذ شهر قد ياخذ عشر تيام خمس تيام اربعة ايام على حسب حبة ذرة يابسة ما تقدر في الذرة اليابسة وحبة الحنطة القمح من اي لون بنفس الطريقة - [00:09:47](#)

وحبة الشعير نفس الطريقة محبة العدس الطريقة حابس شيبسي بنفس الطريقة يعني كل هذه الحبوب الحبوب يابسة جامدة لا تعني لانك هي فيها مادة خام المادة القابلة للنمو على خلق الله لها - [00:10:06](#)

يعني الله خلقها وجعل فيها مذخة هذه المادة اللي يجعل الله السبب منها ان تنمو ان تبت الشجرة على وجبت قمحي وطحنته وما عاد ينبت لان المادة الخام اللي فوق الدقيقة راحت - [00:10:30](#)

ماتت ولو جبت النواة وهو طحنتها نفس الطريقة ما عادت تمتد ولو جيت اي لون من الحبوب والنوى مثل ما قال ان الله فالق الحب والنوى والحب تجدها مثل السمسمه مثل ما اقول لك - [00:10:49](#)

يعني شيه في غاية الضعف ومع ذلك في غاية اليبس في غاية اليوبس فاذا انزل الله عليها الماء وهي في الارض قلت اكثر من مرة بقدرته وعلمه وامره واذنه تبدأ تنتفخ جليلاً جليلاً - [00:11:10](#)

وتلين وتلين وينخرد منها خرج من اسفلها لابد يكون من اسفلها حتى لو حطيتها مقلوبة ما هي النقلة لا اله الا الله النجاة النواة. النخل لها ظهر ولها بطن لها ظهر املس - [00:11:31](#)

فيها قطين وفيها النجير نجيب فيها قطمير اللي بين اللي له حفتين اللي له حفتين ناحية ظهر لو حطيتها دفنتها وحطيت البطن فوق وحطيت في ظهري اسفل او حطيت في ظهري اسفل والبطن فوق - [00:11:49](#)

الخرقان بيصير الخرج اللي من طبيعة السفلى يتحول وينزل تحت سواء كانت النواة مقلوبة لفوق ولا مقلوبة لتحت واللي من طبيعته العلو الى الله جبله عليه يبدأ يرتفع يعني يخرج من كل حبة - [00:12:13](#)

حبة برسي او حبة قمح حبة شعير او حبة ذرة او حبة ارز او حبة عدس. دخن. اي لون او كان التوهده كبرها او كان التوحد اخوك مثل ما قلت لك يجعل الله فيها فتحتي - [00:12:34](#)

لما يزعل من فتحتي فتحة من طبيعتها العيون وفاضحة من طبيعتها التسلسلي التسفل العمدان حق البيت القواعد حق البيت ليبيها بمر طلبة واحد بسيوني اللي نازل تحت دي القواعد حق الشجرة - [00:12:56](#)

الشجرة سواء كانت شجرة من الاشجار العظام الكبار كالنخل الكينا والاشجار الضخمة هذه او كانت شجرة مثل البرسيم او مثل غيره اول اول دبح هذي اللي تنزل تحت احنا بنسميها الجيزر - [00:13:17](#)

واصل جزر الشيء وجزم الشيء جزر الشيء وجزم الشيء جذر كذا اصل كذا اصله كذا هذا هذا ينزل منها ينزل منها تطلع على حسب ما طبعها الله وقدر الله - [00:13:39](#)

قلت لك النخلة مع من اطول الاشجار باثقات العسل من ضعف عينك او من طولها من طولها ومع ذلك آآ جذورها من اصغر الجذور يعني يعني مثل الاصابع او ادق من الاصابع - [00:14:01](#)

وكلها تسري عن شرق وغرب وتبحس تبس كأنها انسان او حيوان يبحس عن الماء تنطلق عشان تدور الرطوبة وين هي تنطلق تحت الارض عشان تدوب الرطوبة. وعشان هذه الايه؟ عشان هذه تبدأ تطعم النخلة اللي فوق اللي فوق من كل ما تحتاجه - [00:14:25](#)

من المعادن والمواد التي بها حياتها من الطينة التي طبع الله فيها هذه المواد من كل المواد التي تنمو بها النخل المواد التي بيئموها بها الانسان المواد الاثيوبية من هالجدر - [00:14:46](#)

واللي يطلع لفوق لو انت جيت على الجذع ولويتم لويته. يعني حفرت جنب النخلة وطلعت الجدر حقها ورقيته لفوق على التراب يرجع ينزل من جديد اذا كان به بقية حياته - [00:15:07](#)

ولو جت للفص اللي طالع من الوصف هذا اللي يطلع منه الساق والاغصان الساق والارصان سواء كان سج نخلة ولا سقشكوت ولا ولا اي لون من الالوة لو جيت ولويته عشان ينزل لتحت مستحيل يطمئن على النزول تحت - [00:15:21](#)

لابد يبدأ من بعيد يبدأ يرتفع لفوق لان الله جبل على جهة العلو على جهة العلو اية من ايات الله هذا يقول ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت هذا مثال - [00:15:45](#)

وهو ينبغي ان يكون تفسير الاية به انت في القرآن يعني يقول ان النطفة هي الميت والانسان هو الحي انت بتنظر للنطفة على انها ما بتشوف فيها شيء. يعني عيونك المجردة. لكن غيرك اللي عنده بكرة ثقب بشوف فيها شيء نغمش. شيء نغمش في الدبابيس - [00:16:02](#)

تتحرك مثل دبابيس فقد ينكر يقول انتم تقولوا ميتة بحياء وبها نبض لازم يكون له تفسير الاية كده الاية بيضرك مثل باشياء جامدة تدوس عليها برجلك لا لا تنكسر ولا ولا تستطيع جذك انها - [00:16:25](#)

تطحنها برجلك لا تطحنها وايدك بيدك حتى لو عطستها بيدك لا تطحنها انا في غاية اللبوسة ليس ما فيها كلام انا قلت لك المادة الخام موجودة في بطنها المادة الخام اللي الله يجعلها سبب للنمو - [00:16:50](#)

وينبت منها الغصن والساق. الغصن والجسم لكن لو طحنتها ماتت في المادة الخام فيها لو طحنت العدس طحنت الروز طحنت القمح الشعير اي شيء اذا طعنته راحت المادة الخام تماما مستحيل ينبت - [00:17:06](#)

اذا فطلت عليه السيوس السوس ونخره ما عاد ينبت ما عاد يموت وتجيب غصن الشجرة من بعض الشجرة اللي ما يحتاجوا يحبوك الشجر اللي ينبت بدون حبوب وانما ينبت بقطعة منه - [00:17:25](#)

تجيب غصن القطعة من الشجرة الضخمة وتقطع لك غصن اصبع ولا اصبعين بس تحرص على ان تكون عقد النمو موجودة فيه وجعل العقد موجودة اذا دفتتها تبدأ هذه العقد تعطي نفس الطبيعة اللي موجودة في حبة القمح وحبة الشعير وحبة - [00:17:41](#)

وتبدأ تثبت وتنمو لو جعلتها انت كذا تطلع لكده العلوم جهة العلو هذي امثلة من الذي فعل هذه؟ اسأل الكفار مين اللي اخرج مين اللي فلق الحب؟ والنوى الحب والنوى وطلع من حبة النواة حق النخلة نخلة - [00:18:00](#)

لها جميع خصائص امها لها جميع الخصائص اللي كانت حاملة النواة دي حملة ثمرة فيها النواة وبعد مدة تبدأ تطلع وتحمل تمر وفيه النواة المينة هذه اللي طلعت من امها عشان يتنازل - [00:18:26](#)

وتجي ايضا في نفس الطريقة حقت ما ينبت من اغصان تقطع من الشجر وتدفن في في وقت معين من من الوقت وتموت يا اخي روح الجبل مثل جبل احد ولا الجبال اللي وراه ولا عن يمينك وعن يسارك - [00:18:46](#)

واذا كنت في البرية تعيش في البرية او في البادية ما تحتاج واحد يعلمك فاحنا نشوف مثلا وقت الربيع تبدأ تطلع نباتات الوان احمر واصفر والجبل ما كان عليه ولا شجرة - [00:19:04](#)

قبل قبل ما يبجي المطر ولا شجرة واحدة موجودة الا اذا كان الشجر اللي مثل الجار الشوكي او الاجار اللي طول السنة بشقها لكن لكن تنظر لسفح الجبل واعلى الجبل احيانا تلاقيه ملم من اشكال النباتات واشكال النباتات - [00:19:26](#)

نافعة بكل معاني النفع لك وللحيوان فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فيها حبا وعنبا وقطبا وزيتونا ونخلا حدائق غلبا وفاكهة وابا متاع لكم ولانعامكم - [00:19:50](#)

ان انعمت اكل البهائم والحيوانات تاكل. وانت كمان تاكل. بس الحيوانات ما تحرص عالى بتاكله انت. وانت ما تحرص على نفسك الحيوانات يعني لو لقت حشيش ولا يعني كلاً ولا - [00:20:17](#)

ولكن انت تروح تدور على الاشياء اللي تؤكل في الجرجير. طالع ما زرع واحد ولا غرسه طلع في رؤوس الجبال في رؤوس والحميض شبيهه والاشياء شبيهة بالجزر النباتات اللي كان ما لها اي وجود - [00:20:33](#)

طفأها برجلك الحيوانات واذا نزل على المأوى هي شبه ميتة ومدفونة تماما فاذا نزع وبعد مدة تجد الجبل مكتوبة بالخضرة والحمرة والزرجة والبنفسج وانواع النباتات والزينة اللي الله جعلها فيها - [00:20:55](#)

يعني هو مثل حي لاخراج الحي من الميت اللي كان يابس وبعدين بعد ما يطلع. بعد ما يطلع وينمو وبياخذ حقه مثل انسان والله خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير - [00:21:15](#)

نفس النباتات ينزل من السماء ماء به حدائق ذات بهجة ما كانكم ان تثبتوا شجرها ما كان انتم مثل شجرها وبعد ذلك يعيش يعيش انما مثل الحياة الدنيا كمائن كما مر في السورة هذه وفي سورة الكهف وغيره في سورة الحديد سورة - [00:21:40](#)

من القرآن كثير انما مسعد كمائن انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكله النواس والانعام حتى اذا اخذ زخرفها وزينت وظن اهلها انهم قادرون اتامرون ليل ونهار وتجد الاشجار هذي - [00:22:04](#)

بعد ما تصير خضراء نظرة بعد في غاية الرطوبة يعني حتى النخلة اللي طالعة توا يمكن تقدر تحطها بيدك ولكن بعد مدة تبدأ تقوى وتطلب مثل الانسان وبعدين تبدأ تنحوي وتحوي مثل الانسان اللي طلبه المدى. وبدأ رأسه تبحث رأسه اقرب للارض من كتفيه. رأسه رد من كتفيه - [00:22:27](#)

ايه ومثل ما قال واحد آآ لما لقي واحد كبير جدا في السن ومنحني قال له ايه ؟ قال شبابي في الثرى قد ضاع مني وها انا منحني بحسا عليه - [00:22:50](#)

انا ذوي الشباب في الارض. راح راح الشباب نفس الحياة ثم جعلناه حطاما وحتى عاد ويضرب مثل في القمر. ان يصير اول ليلة ما يراه الا الحاجز البصير القوي العين - [00:23:00](#)

الليلة الثانية يمكن يشوفوا اكثر عدد. الليلة الثالثة يشوفوا عدد كبير. الليلة الرابعة والخامسة وانت ماشي يبدأ يكفر يكفر حتى خمستاشر بدري كامل كل الناس اللي لهم بصل كلها زي لون بصل. ثم يبدأ كل الليل ياخذ شوية وانت ما تقدر تحس بالشوية دي. ما

تقدر تقول راح من النكاح - 00:23:21

وبعدين اذا جا يوم ثمانية وعشرين تسعة وعشرين وثلاثين اذا كان الشهري كامل او تسعة وعشرين اذا كان الشهر ناقص يختفي ومثل ما قال ربنا حتى عاد كالعرجون القديم النخل اللي تحوى وصار كذا. مثل الرجل اللي قلت لك عليه - 00:23:39

الحياة فهذا مثال حج لقوله عدوا يخرج الحية من الميت البارحة وانا اتحدس عندما سألت عن ذكرت قصة الرجل الذي جاء يسأل النبي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ولده المختلف لونه عن لون ابوه وامه - 00:23:58

ولما سأله قال الك ابل؟ قال نعم ما لونها؟ قال كذا. قال هذا فمن بعيد كذا. قال نعم. قال من اين جيل النزعة عادة عربية يعني كانهم العرب بالتجربة يعرفون ان الولد - 00:24:24

او الجمل. او الفصيل ادبي قد ينزعه عرج على مئة سنة من اباء واللي راحوا له وقد ينزع عرق على الف سنة يعني يكون ابوه اللي الولد ده طالع على شكله بس ما هم ما شافوه - 00:24:40

وميت له الف سنة. ما شافوا حد من اي لحية لان اغلب الناس ما بيعيشوا المئة سنة ولا ميتين ولا ثلاثية ما بيعيشون ما بيعيشون وعندما يرجع للآخر مثل ما قال لكي لكي لا يعلم بعد من بعد علمي شيئا - 00:24:59

بعد ما يكفر الانسان ويتعدى هذا الطور اللي الانسان يدعو ربه يقول اللهم لا تردني الى ازل العمر الى ازل مثل الحيوان. يعني لا عقل ولا بصير ولا علم ولا يستفيد ولا يتكلم ولا ولا يسمع يصير بس يمشى - 00:25:18

ويحرق لا عقلي يتحرق لا علمي يمسخ عنده. حتى لو جت درجته ما يمسخ انت لك لا يعلم بعد عيني شيئا بعد علمي خلاص انتهى العلم عندي. لا عاد يستقبل العلم ولا عاد يعطي علم - 00:25:33

والواحد يعني بعض الصحابة يصف انس بن مالك لانه ما عاش مية وعشرين سنة انس بن مالك وهو في البصرة يحدث الصحابة يحدث الصحابة كل الناس حوله لما وصل مئة سنة - 00:25:50

صار لما يحدث ينسى بعض الشيء وهو صحابي والنبي ادعيله عليه الصلاة والسلام النبي ادعي له بكثرة الولد والبركة فيه لما جبته امه سنه عشر سنين وقالت انا سنه عشر سنين - 00:26:03

مؤامرة ان يصون سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا ينجل اي شيء من حياة الرسول من الداخل الا اذا اذن له وعاشر النبي عشر سنوات ويقول خدمت النبي فلم يقل لي افقط ولم يقل لشيء فعلته لما فعلته لكن لما وصل المئة سنة - 00:26:18

وزاد عنها شوية صار اذا حدث ينسى وعبدالله بن عمر يذكر مرة وهو جالس عند باب عائشة ومريض. مريض عبد الله ابن عمر عائشة الصديق ابو الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنه - 00:26:39

واحد يسأله عن عمر النبي فيقول النبي اعتبر اربع عمر احداها في رجب سمعت عائشة الصوت ابو عبد الرحمن والله ما اعتمر في رجب لانه مريض المعذور هذا مثال لو معصوم - 00:26:57

وبعدين ما هو مسؤول والمفروض الانسان اذا لقي الواحد تعبان ولا مريض ما يسأله القاضي منع ان يقضي ان لم يكون جوعان وممنوع ان يرضي عندما يكون مشوش وممنوع اذا كان يعني عليها مريض ما رضي يعني ما يمكنه من الادراك والوعي. يعني حرام

عليها ان يكذب بين الناس اذا كان بهذه الحالة - 00:27:24

كذلك والشريعة الاسلامية. السلام اذا كنت تشوف واحد مشغول ما تسلم عليه كورونا تسلم عليه واحد يسلم عليه لكن في اسناء الفراغات وشك تسلم عليه تسلم عليه فاذا كان انسان مشغول يكره ان يسلم على مشغول - 00:27:46

على مشغول لانه ضيع عليه اذا كان مشغول يضيع عليه اذا بدأ يضيع عليه يعني تتابع تتابع او سلسلة المعنى اللي يتحدث يطيح عليه البحث ربنا تبارك وتعالى قلت لك اني قد يجلبه يجلب العرق على اثره. انا قلت لك اني ابراهيم جذب جذب محمدا - 00:28:13

الله عليه وسلم وبينهم حوالي اربع تلاف سنة عرق ابراهيم محمد بن عبدالله وكم من آيات الله ان يختارها الخليلين من اهل الارض قاطبة قاطبة ولكن الخليل الخليل محمد عليه السلام اكبر من الخليل اللي هو ابوه - 00:28:38

حتى ابراهيم لما يقول انت خذ قليلا من وراء وانا انا ما انا في خليل حقيقة يقول لهم انا بخليل بالمعنى. خليل محمد عليه

الصلاة والسلام الخليل محمد على الصلاة - 00:29:02

ابراهيم يقول له انا كنت خليل من وراء وراء ما كنت يعني الخلّة فيها مثل محمد بن عبدالله واجيك يوم القيامة كل الخلق يشكرون محمدا عندما يبعثه الله المقاما المحمود حتى ابراهيم يقول حتى ابراهيم يرغب اليه صلى الله عليه وسلم - 00:29:13

يوم القيامة من نزعه عرقه مثل ما قال النبي للرجل لعله نزعه وقلت لك ان عبدالله بن سلام رضي الله عنه عندما جاء مدينة النبي محمد عندما جاء النبي محمد الى مهاجرا - 00:29:32

وسمع به وسمع به جاءه يقول انا عندي ما اقبلت على النبي محمد ايقنت انه رسول عندما اقبلت على وجهه كان من احبار احبار اليهود يعني من شيوخ شيوخ اليهود اللي في المدينة - 00:29:54

واليهود الله يلعن وحتى اللي يجوا المدينة جايين ليش يدورون الجو الطيب او يدورون الحياة الرغيدة يبحثون عن محمد الدين يلتمسون النبي المنصوب في كتبهم الموصوف اللي كان كل نبي يوصي به امته - 00:30:15

وياخذ الله ميثاق الذين ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لا تؤمنون كل واحد من الانبياء كان لامتي محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:30:32

واخرها سلمان الفارسي عندما جاء من بلاد فارس وجاء الى الشام ولا جا عند حفر من الاحبار ولقاه حفر سوء وعلم عليه بعد ما مات وقاموا مات قالوا ما احنا لابسين - 00:30:45

وجل الحبر الثاني عن اهل الخير والايمان. فلما جا يموت دل سلمان على واحد. لما جا يموت الثالث قال له سلمان قال ما شف ما بقي عليه الارض الا الا صاحبي عم يروح له. فلما راح له سلمان وقعد معه وخدمه وصار عنده مدة. وجاي يموت قال خلاص - 00:30:56

باقي من اهل الايمان نعرف على ارض الله انا وانت يقول لي سلمان ولكن زمان نبي زمان نبي يهاجر الى ارض سبخة ذات نخيل بين نابتين يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة في كتفه زر خاتم النبوة كزر الحجلة في امارات لا تخفى - 00:31:19

وياو كان عنده بقر وغنم ويبيعهم ويعتق قروشهم لجماعة من كلب جايين من الشام الى الى الحجاز قال خدوا قروشي هذي كلها بقراتي وغنماتي. خدوها بس وصلوني لهالبلاد. يلتمس النبي يا محمد. هذا سلمان - 00:31:50

قبل قبل عبد الله ابن سلام ويجي سلمان بما درس على الاحبار وعندي ما اجا اوادي القرى وشاف النخيل فيه حاسبوا انها بلد محمد وقعد فيها عبد عند ناس لان باعوه عبد - 00:32:09

ظلموه وباعوه عبد ولكنه بعد مدة جاء باع اللي كان في وادي القرية باعه على واحد من اهل المدينة. من اليهود في المدينة وقاعد يشغل في النخلة في اعلاها واذا اثنين من اليهود الكبار جالسين تحت النخلة ويتكلمون عن اهل عن يسرب وعن - 00:32:27

الاوس والخزرج وانهم مجتمعون على نبي رجل يدعي انه جاء من مكة وهي تأخذه الروح يبني يسقط من النخلة. ويحسون ان الرجل بيطيح. شافها دوخة جاته. ويبدأ يتماسك وينزل. قال له وش فيك - 00:32:49

قال ما في شيء اسمحو لي امشي شوية قالوا له روح ما درو وين رايح ويأتي الى النبي وهو في قمر لسه ما وصل المدينة ومجتمع عليه الصحة وتعرف النبي لما نزل في قبار ما كان يعني اكثر ناس ما يعرفون يعرفون ابو بكر اكثر ما يعرفون النبي محمد - 00:33:08

ولما ييجوا يلاقوا ابو بكر يعني شاب نشيط نشيط يسلمون عليه يحسبونه النبي حتى جت الشمس اصابت النبي فقام ابو بكر يركض ليظلل على رسول الله من الشمس فايقنوا ان هذا هو رسول الله - 00:33:29

ولما يقول هذا سلمان الفارسي ويتيقن ان هذا النبي قال لك انا بختبره ويروح يجيب طب ما هو قايل له الشيخ حق الشام الحاضر. قال له يأكل الهدية ويأكل الصدقة - 00:33:45

وفي كاتبه آآ خاتم النبوة كزر الحجر فيجي سلمان الفارسي سلمان الفارسي ويجيب تمر ويقول له انت رجل يعني غريب غرباء وهذه صدقة تصدق بها عليه النبي قدموا لاصحابه ولا يأكل - 00:34:01

فلما لم يأكل الصدقة قال هذه واحدة يقول سلمان هذه واحدة من الثلاث وراح قعد شوية وجاب تمر اخر قال له هذا هذا هدية. فاكل

منها واعطى اصحابه. قال هذه الثانية - 00:34:28

وراح سلمان بعد مدة مات عثمان ابن مزون ابو الثائب رضي الله عنه وهو الميت في المدينة من كبار المهاجرين الذين هاجروا القبلتين والنبي لما دفنوا جالس في دبله وحط له نصه حجر عند راسه بل اتعرف به قبر اخي. وادفن اليهم الناس من اهلي. لما جاء سلمان ويروح عند - 00:34:42

عند اللي في المقبرة في البقيع والنبي جالس. عليه قميص فيبدأ يدور حول النبي وهو يدور عرف النبي انه يحاول ان يكتشف شيئا في رسول الله فكشف له النبي عن خاتم النبوة - 00:35:04
كشف له عن كتفه الذي فيه خاتم النبوة فبدأ اكب على ان يقبله ويكي ويشهد ان لا اله الا الله محمدا رسول الله عبدالله بن سلام احد احبار اليهود انا قلت لك الى الان - 00:35:27

بالتوراة اللي بيد الملاعين اليهود والنصارى الان وفي الاناجيل في انجيل وانجيل كلها ملحقة بالثورات مطبوعة معها في كتاب واحد سموه الكتاب المقدس الكتاب المقدس اسفار الانبياء واحد منهم يتغنى بسلع هذا اللي في المدينة - 00:35:45
في سلعي هذا في نفس الكتاب انا قاري هو عندي افرحي يا بس يمد السين يقول افرحي يا صالح ابشري يا سالم يهني السلح لرسول الله المهاجر اليها قيل لكم نظارا فانظروا ماذا ترى. قلت ارى راكبين احدهما على حمار والاخر على جمال يقول احدهما للآخر - 00:36:12

اصنام بابل ورمي بها في البحر هذا ولا يعرف ان واحد من الانبياء اشتهر بركوب الحمار الا عيسى ابن مريم ولا واحد من الانبياء عرف بركوب الجمل الا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:42
وربنا يذكر في كتابه في القرآن العظيم ان اخر انبياء بني اسرائيل من اولي العدل عيسى عليه السلام يقف خطيبا في بانسيه يقول يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم وصديقا ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - 00:37:04

وموجود في ارجيل برنفا وفي بعض الرسائل اللي مكتوبة ساقيم فيكم هم يكتبون عن عيسى ساقيم فيكم حتى يأتي المنح منا ساقيم فيكم حتى يأتي المنحمن وفي بعض التعبيرات اظنها عبادي عبرانية او يعني اهرامية ارامية او عبرانية ارامية باللغة الارامية او باللغة - 00:37:21

ساقيم فيكم حتى يأتي الفارق وفي الترجمة الحرفية للمنحنى باللغة التي جاء بها. وللفرغت هو المحمود الحمد الكثير يعني محمد صلى الله عليه وسلم احمد محمد لانه جامع معاني الحمد - 00:37:52

يعني ما جمع معاني الحمد في بشر كما جمعت في محمد صلى الله عليه وسلم المنحمل النصارى يعرفون ذلك عبدالله بن سلام لما سمع بالنبي وهو موقن بانه سيظهر ولما جاء - 00:38:13

جاء الي يقول فعندما رأيته ايقنت انه نبي لان وجهه ليس بوجه كذاب عندما وقع عيني عليه من غير ما يتكلم ولا يتحدث ايقنت انه رسول الله لانه واحد تاني ياخذ هذا المعنى يقول لو لم يكن فيه ايات مبينة اي اظن يقول كده في وجهي ما يكفي عن - 00:38:36
خبري يعني كان وجهه كافي في الدلالة على انه رسول الله وجهه كافي في الدلالة على انه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه لكن قال ليا محمد قبل ما يعلن الاسلام - 00:39:02

اني سائلك عن ثلاث اني سائلك عن ثلاث كما رواه البخاري وغيره. اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراف الساعة البخاري وغيره وما اول طعام يأكله اهل الجنة - 00:39:22

وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه؟ مرة يبجي طالع منه مو شكل اخواله يعني جذبته الام وعروقها وعروقها واحنا عروق عمومته واهل ابيه الاول ما ما اوله طعام يأكله اهل الجنة - 00:39:43

وما وما اول اشراف الساعة؟ ما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه فيقول له حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن جبريل انفا توي جبريل معلمني بهم - 00:40:06

علمني جبريل بالثلاثة دي كالجبريل يقول عبدالله ابن جبريل هذا عدو اليهود من الملائكة يعني الملائكة ما يكرهون ملك اليهود

الملاعين. ما يكرهون ملك مش ما يكرهون جبريل قل من كان عدو لجبريل - 00:40:27

نزال على قلبك بإذن الله قال هذا عدو اليهودي للملكة قال اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. تبيت معهم

حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا واما اول طعام يأكله اهل الجنة - 00:40:47

فزيادة كبد حوت سمك اول ضيافة للرحمن في في جنات الخلد في الفردوس وفي جنات النعيم. قطعة من كبد حوت تطعم جميع

اهل الجنة زيادة كبد الحوت واما الولد ان سبق ماء الرجل نزعته وان سبق ماء المرأة نزعته - 00:41:12

فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقال يا نبي الله ان اليهود قوم بهت يعني متمرسين في الكذب يختلقون الاكاذيب يعجز

الناس ويعني مهما احتلت عشان تدفع عنه ما تستطيع. لان الشاعر يقول لي حيلة لحيلة فيما ينم - 00:41:42

وليس في الكذاب حيلة من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة يعني اذا كان الانسان يفتري عليكوش تقول له لكن اذا كان نام من

قدام عشان ما ينقل عنك - 00:42:05

في كل حيلة فيما ينم ما اتكلم قدام. اذا عرفت ان شخص نام ما افتح لساني قدام عشان ما ينقل عني شي لكن اذ كذبوا الشيخ ابو

احمد فيه. فقال اليهود قوم بهت - 00:42:28

اسألهم عني قبل ما يعرفوا اني اسلم وينادي النبي على اليهود يجون. يبعث لهم فيأتون ويختفي عبدالله بن سلام فيقول النبي ما ما

رأيكم في عبد الله بن سلام؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا - 00:42:41

قال ارايتم من اثم؟ قالوا حاشاه ما يمكن يا اخي يسلم ابدا. فقام قال اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. قالوا كاذب

انا وابن كاذبنا وسفيهنا وابن سفيهنا على عبد الخالق الم اقل يا رسول الله ان اليهود قوم موت والله اعلم وصلى الله على نبينا -

00:43:03

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا سائل ثلاثة اسئلة سؤال منها تكرر يمكن ما يمر درس الا والناس يسألونها السؤال وانا ما ادري

هذا تو ما جا عندنا الا الليلة هذي - 00:43:27

ولا بس يحب التكرير؟ هذا يقول هل رأى النبي ربه عند المعراج؟ مسؤول عنها وجايب عنها عدة مرات هالايام الكريمة ذي السؤال

الثاني ما حكم الاذان على الميت؟ هذا نعرفه - 00:43:44

بعد دفن هل يجوز المرأة ان تشارك الرجل عن اي حاجة ان كان والله في الطبخ وهي ساعتها في الطبخ ولا في ويساعدها في في

كنس البيت وساعتها في كنس البيت كل الناس كان يفعل هذا - 00:43:58

كان النبي عليه الصلاة والسلام تقول عائشة لما بيقول لها كيف حال النبي فيكم كان يقيم بيته ويخفف نعله ويرقع ثوبه وشركة فيه

لكن المرة معروف ان هي بالطبخ اكثر من الرجل - 00:44:16

اكتر من الرجل وفي تربية الاطفال الصغار اكتر من الرجل وكونه شريكة ويشتركوا في هذا هذا جزاهم الله خير العون على البر

والتقوى ولكن انت تريد مشاركة الرجل يعني في المصنع وفي المتجر مرة تبيع رجل يبيع جمب بعض ويستغلوا هالفرص ويجيك -

00:44:34

واحد من هالكالاب الرقاصين يروحوا باريس فيدور على على البائعات البائعات من النسوان ويتزوجن انه رجل دين كل سنة وهو وزنه

حوالي مئة كيلو او اكثر. وكل سنة يحطوا له جماعته. جماعته من الباطنيين يحطونه في - 00:44:54

ويحطون كفة ذهب الكفة المقابلة اذهبوا يعطوها اياه الراقصات والبائعات في باريس وغير باريس البلاد البلاد كل البلاد العربية

والاسلامية من مئة سنة ما كان يرد عليهم مثل هذا السؤال - 00:45:14

والمرة في حياتها مطمئنة سعيدة ورجل في حياته مطمئن سعيد والمرة تعمل بقدر طاقتها لكن ما عمره شافه مرة ماسكة المحراث

وتحرس ورا الحيوانات. تعرس الارض ولا شافوا مرة ماسكة المسحاة وتعزق في - 00:45:35

ولا شافوا مرة ولا مرة تحمل السلاح وتروح تقاتل واول ما جات بعض البلاد العربية وجاهم الانجليز وبدأوا يغذون بعض البنات يعمل

في اكثر بلاد المسلمين الان يغذون بعض البنات ليش ما تكونوا كذا؟ ليش ما تعلمون؟ ليش ما تكونون -

ليش ما تكونون في مجلس الامة ومجلس النواب يقول واحد شاعر ماجن منهم ما للنساء وللرئاسة والنيابة هذا لنا ولهن منا ان بيت على جنابة النسوان مش حالها عشان تجي عشان تسوس الرجال وتقود تقود الرجال - [00:46:14](#)

والنبي حبيب الله ورسوله اصدق خلق الله خطيبا يقول لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة المشاركة مع هذه المشاركة انت تريد يعني ان نسوانا تطلع عشان انت اشوف مرتي وانا اشوف مرتك وتخرب الطاسة وتنخرق الطاسة هذا والله - [00:46:40](#)

ما اعرف هذا السائل يسأل عن العمرة في ثوب نجس المفروض المفروض بس هو ما درى ولا حس الا بعد ما انتهى لنا جيران من النصارى الكفار هل يجوز لنا قتالهم؟ لا نجد قتال. ان كانوا اهل ذمة - [00:46:59](#)

فلا يحل لمسلم ان يقاتل رجل ومن قتل ذميا برأت منه ذمة الله ورسوله من قتل ذميا ذو في عهده في عهد معاذ في عهده ولكن اذا كان انت قاعد جارك ليش - [00:47:21](#)

مش خليك في الدوري ان كان حرب ليش تقعد مع اهل الحق؟ ليش تعيشي مع اهل الحر؟ اذا كانوا اهل واذا كانوا اهل السلم مسالمين ما لك بحاجة من الاحوال هذا دين الاسلام - [00:47:38](#)

هذا سؤال يسأل يقول اشخاص ذهبوا للحج من جده واحرموا ولبسوا احرامهم ولكنهم خوافا من منعهم دخول مكة لانهم لا يحملون تصاريح حاج لبسوا المخيط فوق الاحرام هادول اخطأوا من كل وجه ما اخطأوا بس من جيش اخطأوا من اني ما دام ولي امر المسلمين. قال اللي حج ما يحج الا التصريح ما يحج الواحد يروح - [00:47:56](#)

الى ولي امر المسلمين اصدر امر انا ضربت مثل عدة مرات قلت لك لو حطت ولي امر المسلمين في الشارع عند باب المسجد النبوي عشر عشر مسابيس اشرب منها ناس او مية بسبوسة - [00:48:26](#)

وقال البزايبز اللي بعد العمود هادا ما يشرب منها حد اليوم ترعاه في اثم اذا شردتوني واقرأ كتاب الله فلما فصل طالوت بالجند قال ان الله مبتليكم بنهر جنود في حرب مستعجلة الحرب. ذاهبين للقتال. والله اعلم بجوهم هو حر ولا بارد. ومحتاجين للماء عطشى. فيقول ان الله - [00:48:41](#)

بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة. يعني حط كفه وطلعوه وشربوا بس على قدر الكف بوضة واحدة ما يجيش لي فبعبوا كلهم الا القليل منهم - [00:49:13](#)

فشربوا منه الا قليلا منهم فلما يقول ربنا فلما جاهز هو الذين امنوا معه يعني كانه حكم على هؤلاء بانهم كفروا ولم يسمح لهم بالقتال. لان النبي فيقول لم يجاوز النهر الا مؤمن - [00:49:35](#)

ومنعهم من تجاوز النهر منعهم من تجاوز النهر. لانهم لما شربوا حرم عليهم ان يقاتلوا. هم شربوا خامر؟ لا هم شربوا شاي بحرام لا شربوا ماء قال لهم ملكهم لا تشربوا منه - [00:49:55](#)

وهو مسئول عن صيام مصالحهم لانه ما يقولوا تعنت يعني بعض الناس يتعننون يقولوا مرة واحد تركي كان امير او او كبير في بلد ولما عزلوه راح جاب بلال وحطاها وقعد عندها في الطريق. اذا - [00:50:13](#)

واحد يشرب من واحدة قال لأ اشرب من الثانية. عشان يظهر التحكم. يظهر التحكم ويتأمر عليهم. لكن لما يبجي حاكم يخاف الله في الاصل يخاف الله والمفروض ان ان يكون مقصده سلامة الناس - [00:50:29](#)

والمعروف الى اليوم ان الناس اذا كانوا في سفر الى عصرنا القدام العصر الجديد نعرف ان الاثراك لما كانوا يرسلون سرايا للقتال او تنتقل من بلد لبلد يحرم على القائد يحرمون على القائد ان يأذن لواحد منهم ليس في الطريق - [00:50:44](#)

وانا اعرف في التجربة وهو يمشي وشرب قد تذهب عيناه جميعا يعني اذا كان الانسان يمشي في حرارة في جو حار وشرب وهو يمشي يخشى علي عينيه ان تزولا البصر يذهب تماما - [00:51:04](#)

واللي يحب يجرب يجرب يا خلك احمر شوي ويشوف بس ما يكسر عشان اذا بدت عينيه تشتغل يعرس فهذه المصلحة اذا قال لهم لا تشربوا من النار اللي يشرب ما هو معي ولا يدخل معي للحرب فشربوا خالفوا وشربوا فحرم عليهم ان يقاتلوه - [00:51:26](#)

وصاروا مع الكافرين ولم يجوز والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:51:44